لحجيج الكوما ونسقيهم الماء ونقري الضيف ونفك العاني ونصل
الرحم ونعمر بيت ربنا الذي نطوف به ونحن اهل الحرم ومحمد فارق
دين ابايه وقطع الرحم ودين محمد الحديث قال
كعب انتم والله اهدى سبيلا مما هو عليه فقال فانزل الله
تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يعني كعب
واصحابه فوله تعالى اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا الاية عن قتادة قال نزلت هذه
الاية في كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب رجلين من اليهود
من بني النضير تعاقدا بالموسم فقال لهم المشركون نحن اهدى
ام محمد واصحابه فانا اهل السدانة والسقاية واهل الحرم فقال
بل انتم اهدى من محمد وهما يعلمان انهما كاذبان باحملهما على
ذلك حسد محمد واصحابه قال فانزل الله تعالى اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا قال فلما رجعا
الى قومهما قال لهما قومهما ان محمدا يزعم انه قد ترك فيكم كذا
وكذا فقالا صدق والله صدف ما حملنا على ذلك الا بغضه
وحسده فوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها نزلت في عثمان بن ابي طلحة الحجبي من بني عبد الدار
كان سادن الكعبة قال فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح غلق عثمان باب البيت وطلع السطح وطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فقيل له انه مع عثمان
فطلب منه فابى عثمان ان يعطيه فقال لو علمت انه رسول

لله

الله صلى الله عليه وسلم لم امنعه المفتاح قال فلوا على بن
ابي طالب يده واخذ المفتاح وفتح الباب ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت وصلى ركعتين قال فلما خرج
سأله العباس ان يعطيه المفتاح فجمع له بين السقاية والسدانة
قال فانزل الله تعالى هذه الاية قال فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا ان يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه ففعل
ذلك عليا فقال عثمان اكرهت واذيت ثم جئت ترفق فقال
عليا لقد انزل الله تعالى في شانك وقرا عليه هذه الاية
قال فقال عثمان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال زادك فجاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له ما دام هذا البيت فالمفتاح والسقاية
والسدانة في اولاد عثمان وهو اليوم في ايديهم فوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة بن قيس بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد
ابن الوليد في سرية الى حي من احياء العرب وكان معه عمار بن
ياسر قال فسار خالد بن الوليد حتى اذا دنا من القوم عرس
لكي يصيبهم فاتاهم النذير فهربوا غير رجل كان قد اسلم فامر

Copyrighted Material Syndicate Limited

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)